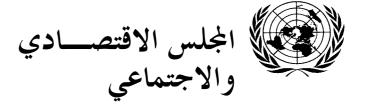
الأمم المتحدة

Distr. GENERAL

E/CN.4/2003/G/14 6 December 2002

ARABIC

Original: ENGLISH



لجنة حقوق الإنسان

الدورة التاسعة والخمسون

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضى العربية المحتلة، بما فيها فلسطين

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ موجهة من المراقب الدائم لفلسطين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلية تصعيد جرائمها مفرطة في استخدام القوة، والإعدام خارج إطار القيان، والاحتجاز، وهدم المنازل، ومصادرة الأراضي، وجرف المزارع، واقتلاع الأشجار المثمرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، مسببة بذلك سقوط مزيد من الشهداء والجرحي والذين بلا مأوى في صفوف المدنيين الفلسطينيين الأبرياء. وقد قُتل حتى الآن على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية ما لا يقل عن ٠٠٠ فلسطيني من شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ولا يزال نظام منع التجول يفرض على الكثير من الأراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية. ويفرض على طولكرم منع تجول منذ ١٣٠ يوماً، كما يفرض في جنين منذ ٨ أيام. وقد زاد مجموع أيام فرض نظام منع التجول في الضفة الغربية عن ١٣٠ يوماً حتى الآن.

وفي حنين، قُتل صبي عمره ١٥ سنة في الأسبوع الماضي عندما خرج يمشي أثناء منع التجول. وفي المدينة ذاتها، قُتل أيضاً شاب عمره ٢١ سنة في أثناء منع التجول على يد قناص إسرائيلي أصابه بطلق ناري في رأسه.

وفي يوم الاثنين، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، قتلت القوات الإسرائيلية بنيرانها أحمد ماجد عميص (١٧ سنة) في طولكرم. وكان قد أصيب برصاص القوات الإسرائيلية عن مسافة لا تزيد على ١٥٠ متراً وبدون سبب واضح.

وجرائم القتل العمد هذه تشكل انتهاكاً صارحاً لأحكام القانون الدولي، والقانون الإنساني الدولي، لا سيما الأحكام المتصلة بالحق في الحياة، وتشكل انتهاكاً خطيراً للمادتين ٣ و١٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب لعام ١٩٤٩.

وتواصل دولة الاحتلال إسرائيل أيضاً سياستها في هدم المنازل كتدبير عقابي ضد المدنيين الفلسطينيين الأبرياء. وفي يوم الخميس، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، طوقت قوات إسرائيلية منازل أربع أسر فلسطينية في مخيم حين للاحئين. وأحبر الجنود الإسرائيليون هذه الأسر على مغادرة منازلها دون إمهالها وقتاً لجمع أمتعتها الشخصية. وفي المجموع، أصبح ٣٧ شخصاً منهم ١٤ طفلاً بلا مأوى جراء هذا الإجراء العقابي. وقد دمرت المنازل تدميراً كاملاً دون إنقاذ أي من الأمتعة الموجودة فيها. ولحقت أيضاً أضرار كبيرة بالمنازل المجاورة.

ومنذ شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، هدم ما لا يقل عن ١٠٤٦ مترلاً مما أسفر عن جعل ١٨٤٤ شخصاً بلا مأوي.

وليست أعمال هدم المنازل وتدمير الممتلكات التي ترتكبها إسرائيل كعقوبة جماعية غير مشروعة فحسب، بل هي تشكل أيضاً انتهاكاً صارحاً للمادتين ٥٣ و٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة. وتشكل هذه الأعمال كذلك عقوبة خارج إطار القضاء وتدخلاً تعسفياً في حرمة البيوت والممتلكات.

وإضافة إلى ذلك، اغتالت القوات الإسرائيلية أربعة فلسطينيين في الأسبوع الماضي وحده:

في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر اغتالت القوات الإسرائيلية إياد بكر منصور البالغ من العمر ٣٥ سنة وهو مـن كفـر قليل قرب نابلس. وقد وقع الحادث عندما كان منصور خارجاً من سيارته ومتجهاً إلى بيته. وترك منصور وراءه ثلاثة أطفال.

وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، اغتالت القوات الإسرائيلية عاصم صوافطه (١٩ سنة) من طوباس قرب حين فقد طوق عدد كبير من الجنود في البيت الذي يسكنه عاصم وأخرجوا أخاه وأباه من المترل بالقوة واستخدموهما كدرع بشري. ثم فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلية نيراناً ثقيلة دون إنذار على المبنى المؤلف من طابقين فدمرت أجزاء منه ثم أخذت تطلق النار على عاصم من مسافة لا تزيد عن متر واحد.

وفي ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، أُعدم خارج إطار القانون فلسطينيان هما أحمد جاد الله (٢٣ سنة) ومنذر خضرة (٢٤ سنة) من أبناء نابلس. وقد حدث ذلك في رأس العين بنابلس حيث قام أربعة مسلحين من القوات الخاصة الإسرائيلية، التي من الأصح تسميتها "فرق الاغتيال"، بتصويب بنادقهم إلى الرجلين وفتح نيران كثيفة على مما مدن مسافة لا تزيد على ٢٠ متراً. وقد قتل الاثنان على الفور وو جدت في جسديهما أكثر من ٢٠

رصاصة. وبعد إعدام الرجلين فر أفراد القوات الخاصة وهم يطلقون النار دون تمييز على المدنيين في سياراتهم. وأصيب في الحادث الطفل يزن فطاير البالغ من العمر ٧ سنوات إصابة خطرة برصاصة في رأسه.

قامت القوات الإسرائيلية بما لا يقل عن ١٧٦ عملية اغتيال منذ شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، قتل فيها ٦٣ شخصاً من الموجودين على مقربة من مكان الحادث. وتشكل جميع عمليات القتل هذه انتهاكاً خطيراً لاتفاقية جنيف الرابعة، ولذلك تعتبر من جرائم الحرب. وتشكل هذه الأعمال انتهاكاً صارخاً لاتفاقية جنيف الرابعة التي ترمي إلى حماية أرواح السكان المدنيين، ولقواعد حقوق الإنسان التي تؤكد الحق في الحياة وتحظر إعدام المدنيين.

ولـــلمزيد من التوضيح للانتهاكات اليومية لحقوق الإنسان التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد المدنيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، أرفقت بهذه مذكرات صادرة عن السلطة الوطنية الفلسطينية تغطي الفترة من الاثنين، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، حتى الأحد، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

وإننا نناشد سعادتكم أن تدينوا سياسة الاغتيال وهدم المنازل التي تنتهجها إسرائيل في انتظام، وأن تعتبروا حكومة إسرائيل مسؤولة عن هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان، وأن تحثوها على الالتزام بقواعد الشرعية الدولية، والوفاء بالتزاماة القائمة بموجب القانون الإنساني الدولي، والامتناع عن ارتكاب جرائم ضد المدنيين الأبرياء. وإننا نناشد سعادتكم أيضاً أن تدعو إلى إنشاء وجود دولي للحماية فوراً للحؤول دون انتهاكات حقوق الإنسان ولحماية السكان الفلسطينيين حتى تنسحب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكون ممتناً لو أمكنكم اتخاذ الترتيبات لتعميم هذه الرسالة ومرفقها* على أعضاء لجنة حقوق الإنسان المحترمين، وذلك كوثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والخمسين للجنة في إطار البند ٨ من حدول أعمالها.

توقيع: نبيل رملاوي

السفير

المراقب الدائم

استنسخت كما وردت وباللغة التي قدمت بما فقط.

Annex

<u>The Israeli Daily Aggression on the Palestinian People</u> From: 19.00hrs Monday, October 28 - To: 19.00hrs Tuesday, October 29

- [1] Palestinian was assassinated, [20] were injured, among them [6] children, [2] in critical condition and [60] were arrested. [75] Trees were uprooted & [10] dunams were bulldozed. [23] Houses, [18] vehicles and [13] economic establishments, [2] schools and [2] institutions were destroyed or damaged. [3] New Israeli military posts were erected. Palestinian areas were shelled [12] & bombarded by machinegun fire [26] times.
 - Jerusalem: The occupation forces erected a military checkpoint at entrance of Essawya village and imposed provocative measures on the citizens, invaded Badou village and stormed houses and prevented Sheikh Bassam Abu Libda from entering the Nobel Sanctuary.
 - Ramallah: The occupation forces started to survey Palestinian land in preparation to erect the so-called Security Fence.
 - ♦ *Nablus:* The occupation forces arrested two citizens and Jewish settlers attacked olive harvesters and prevented them from picking their olive.
 - ♦ Jenin: The occupation forces assassinated Issam Sobhi Sawafta and kidnapped his body, invaded Tobass using heavy machine gunfire and shelling, stormed houses and institutions, arrested [20] citizens and prevented water tankers from delivering water. They also demolished two family houses in the refugee camp and arrested tens of citizens in several villages.
 - Qalqilya: The occupation forces broke into and ransacked several schools.
 - ♦ *Hebron:* The occupation forces arrested tens of citizens in the Commercial Mall, erected several roadblocks, forced Palestinians to close their stores, raided Beit Kahel village and searched houses and arrested one citizen. They also opened fire at Palestinians in Halhoul and wounded five citizens.
 - ♦ Khan Younis: The occupation forces bombarded houses in Faraheen area causing damage.

- ♦ *Hebron:* The occupation forces stormed and searched houses, ransacked properties and arrested [2] Palestinians in the village of Bani Naeem.
- Bethlehem: The occupation forces stormed in, searched and ransacked houses in Al Khader area and arrested two Palestinians.
- Northern Gaza: The occupation forces bombarded residential areas and arrested one Palestinian at Eretz crossing.
- Mid Area: The occupation forces raided and bombarded Al Hikr area and searched Palestinian houses.
- ♦ Khan Younis: The occupation forces closed down Al Matahin checkpoint, searched Palestinian vehicles and arrested two citizens.
- ◆ Rafah: Under cover of heavy bombardment, the occupation forces penetrated in block "O" area for hundreds of meters, blew up [6] houses, bulldozed vast area of agricultural land and uprooted tens of olive trees and greenhouses.

The Israeli Daily Aggression on the Palestinian People From: 19.00hrs Tuesday, October 29 To: 19.00hrs Wednesday, October 30

- [2] Palestinian were killed, [26] were injured, among them [9] children, [3] in critical condition and [69] were arrested. [470] Trees were uprooted & [115] dunams were bulldozed. [54] Houses, [23] vehicles and [10] economic establishments, [2] security posts and [3] institutions were destroyed or damaged. [4] New Israeli military posts were erected. Palestinian areas were shelled [22] & bombarded by machinegun fire [47] times.
 - Jerusalem: The occupation special troops besieged a Palestinian's house and attacked citizens.
 - ♦ Ramallah: The occupation special troops invaded Palestinian houses in Qalandia refugee camp and in the village of Siluad, stormed Qalandia sports club, detained [50] Palestinians in the village's main square and arrested [6] and erected several new military checkpoints. They also bulldozed vast areas of land between Ramallah and Jerusalem for the so-called security wall and stormed and destroyed [10] houses in the village of Bet Rima.
 - ♦ Nablus: The occupation forces invaded the villages of Bet Foureek, Ouarta, Ras El Ein neighborhood and Balata refugee camp, stormed and ransacked Palestinian houses imposed curfew and arrested two Palestinians. One house was totally destroyed.

- ◆ Jenin: The curfew continues to be imposed in the city and its refugee camp, and the occupation troops stormed Palestinian houses and arrested [18] Palestinians, including four medical staff. The occupation troops also invaded several institutions and confiscated documents and equipment.
- ♦ Tolkurem: The occupation forces shot and killed one Palestinian in the village of Zita and invaded, under heavy fire, the city's refugee camp and Al Salam neighborhood, wounding a number of Palestinians, including an 80-year-old woman who was critically injured. They also stormed Palestinian houses and a police station and arrested [18] Palestinians, six of them were policemen, and bulldozed tens of olive trees in the village of Kofor El labad.
- Bethlehem: The occupation troops tightened repressive measures at Kfor Etsion Jewish settlement and detained and searched tens of Palestinians, including women and children, preventing them from reaching the city of Bethlehem.
- Gaza: The occupation forces bombarded Palestinian houses in Al Zahra and El Sheik Ejleen neighborhoods. Several houses were severely damaged, including a National Security post. They also bulldozed vast area of land near Netsareem Jewish settlement and opened fire at Palestinian vehicles.
- ♦ Northern Gazu: The occupation forces invaded Palestinian houses in Bet Hanoun, destroyed [4] houses and wounded [20] Palestinians. They also bombarded Palestinian houses in Bet Lahya and bulldozed tens of dunams of agricultural land.
- Mid Area: The occupation forces bombarded residential areas in John El Deek causing damage.
- Khan Younis: The occupation forces bombarded Palestinian houses in the refugee camp and Al Amal & Al Namsawi neighborhoods, critically wounding one Palestinian and causing severe damage.
- ♦ Rafah: A 60-year-old Palestinian woman died of wounds sustained earlier and the occupation forces invaded Al Barazil neighborhood and destroyed [9] houses and parts of a mosque.

The Israeli Daily Aggression on the Palestinian People From: 19.00hrs Wednesday, October 30 To: 19.00hrs Thursday, October 31

- [4] Palestinians were killed, [35] were injured, among them [15] children, [7] in critical condition including [5] children, and [43] were arrested. [580] Trees were uprooted & [90] dunams were bulldozed. [37] Houses, [19] vehicles and [24] economic establishments, [2] security posts, [2] institutions and [1] School were destroyed or damaged. [5] New Israeli military posts were erected. Palestinian areas were shelled [20] & bombarded by machinegun fire [44] times.
 - ♦ Ramallah & Al Birah: The occupation troops opened fire at Palestinians killing one of them and invaded Palestinian houses in the village of Malik, searched and ransacked properties and arrested two Palestinians.
 - ♦ Nablus: The occupation Special Forces assassinated Ayed Mansour, 37, in the town of Kofr Qalil, and wounded [3] children, [2] critically in the village of Tel.
- ♦ Jenin: The occupation forces continued their aggression against Palestinians in the city and its refugee camp. They massed troops, stormed houses & governmental institutions and arrested tens of Palestinians. They also blew up five family houses and invaded and ransacked warehouses in the industrial zone. Several houses in the village of Qabatia were invaded and searched.

- ♦ Qalqilya: The occupation troops invaded, searched and ransacked Palestinian houses in the villages of Zeta and Denaba, imposed curfew, arrested five and opened fire and wounded a 15-year-old boy.
- ◆ Tolkarem: The occupation troops shot and killed two Palestinians in the refugee camp and bulldozed tens of dunams in Jayous and Ezbat Suleiman villages, arrested one Palestinian and opened fire and wounded three others. Another Palestinian was kidnapped.
- ♦ Hebron: The occupation forces opened fire at Palestinians wounding [10], two critically, and destroyed tens of stores in the old city. They also invaded the village of Beni Naeem and Yatta, stormed and searched houses, took over one house and arrested a number of Palestinians.
- ♦ Bethlehem: The occupation forces closed the main road and erected a new military point at the entrance of Al Khudar.
- ♦ Northern Gaza: The occupation forces bombarded Palestinians houses in Bet Hanoun and north of the American School and destroyed one water well in Al Sudaneya.
- Mid Area: The occupation forces invaded Palestinian areas in Abu Al Ajeen area, stormed and searched Palestinian houses and bulldozed tens of dunams of land.
- ♦ Khan Younis: The occupation forces bombarded Palestinian houses in Al Namsawi neighborhood and Khan Younis refugee camp, critically injuring one Palestinian and causing severe damage. They also invaded Kizan A lNajar, bulldozed [20] duanms of land and destroyed [150] olive trees and started to build a new military post east of Al Qarara.
- ♦ Rafah: The occupation forces bombarded Palestinian houses in Al Salam and Tal Al Sultan neighborhoods, critically wounding two Palestinians and causing damage. They also bulldozed several dunams of land in Al Qassas area.

The Israeli Daily Aggression on the Palestinian People From: 19.00hrs Thursday, October 31 To: 19.00hrs Friday, November 1

Israeli occupation troops continue their aggression and now they occupy virtually every Palestinian population center on the West Bank, and maintain a system of checkpoints, security cordons and curfews in the rest of the Palestinian territories. Israeli occupation forces have also cordoned off the Gaza Strip and conducted military attacks against Palestinian installations and houses inside its borders. Under the occupation, Palestinians are prohibited from leaving their homes to go to work or shop, and transport for relief provisions has been made difficult, if not impossible; up to half of the 3.3 million Palestinian population is verging on serious malnutrition.

[24] Palestinians were injured, among them [7] children, [2] in critical condition and [19] were arrested. [260] Trees were uprooted & [25] dunams were bulldozed. [22] Houses, [12] vehicles and [8] economic establishments and [1] institution were destroyed or damaged. [2] New Israeli military posts were erected. Palestinian areas were shelled [11] & bombarded by machinegun fire [27] times.

- ♦ Ramallah & Al Birah: The occupation forces invaded the village of Bet Rima and stormed, searched and ransacked a family building.
- ◆ *Jenin*: The occupation forces invaded Palestinian houses in the village of Arqala, and arrested [7] Palestinians. Also Jewish settlers brutally attacked Palestinian farmers near the village of Yaabad.
- ♦ Hebron: The occupation forces invaded and damaged Palestinian houses and the HQ of an Italian institution in the city. Several families were forced to leave their houses. The occupation troops continue to close off the commercial center of the city and Jewish settlers destroyed the vegetable market.
- ♦ Bethlehem: The occupation forces imposed curfew in the village of Housan and fired gas bombs and stun grenades at Palestinians wounding a number of them. Meantime, Jewish settlers attacked municipal workers in the village of Zaatara, including the village's mayor from whom, maps and plans were confiscated.
- ♦ *Northern Gaza:* The occupation forces opened fire at Palestinian houses in Bet Hanoun and bulldozed tens of dunams of agricultural land in the area.

Mid Area: The occupation forces bombarded Palestinian houses east of the city of Der El Balah. Several houses were damaged.

- ♦ Khan Younis: The occupation forces fired machineguns at a civilian vehicle and wounded one Palestinian. They also bombarded Palestinian houses in Al Namsawi neighborhood and the refugee camp. One Palestinian was critically wounded and several houses were severely damaged.
- ♦ Rafah: The occupation forces opened fire at Palestinian houses near the Egyptian boarders wounding an 11-year-old child and damaging several houses.

The Israeli Daily Aggression on the Palestinian People From: 19.00hrs Friday, November 1 To: 19.00hrs Saturday, November 2

- [1] Palestinian was killed, [26] were injured, among them [8] children, [4] in critical condition and [18] were arrested. [1540] Trees were uprooted & [1100] dunams were bulldozed. [21] Houses, [17] vehicles and [14] economic establishments, [1] school, [2] institutions, [3] security posts and [2] animal farms were destroyed or damaged. [1] Bypass road was built & [6] new Israeli military posts were erected. Palestinian areas were shelled [15] & bombarded by machinegun fire [34] times.
 - ♦ Ramallah & Al Birah: The occupation forces held & attacked tens of Palestinians, detonated one vehicle at the entrance of Qalandia military checkpoint, stormed houses in Dear Amar and arrested one citizen.
- ♦ Nablus: The occupation forces opened fire at the city and wounded six Palestinians, raided several Palestinian villages and imposed curfew on many others and arrested many citizens. Meanwhile, Jewish settlers took over more than [50] dunams of Palestinian land in Sarrara area.
- ♦ Jenin: Sefyan Al Souki (70) died of a heart attack when the occupation forces broke into his house. The occupation forces also opened fire at Palestinians and wounded one citizen, broke into the police station and searched and ransacked it and invaded several, villages neighborhoods & houses and arrested ten Palestinians.
- ♦ Hebron: The occupation forces continued to impose curfew on the city for the sixth day, invaded and damaged Palestinian houses, stores and vehicles.

Meanwhile, settlement expansion & land confiscation continued where [300] dunams were bulldozed and the building of a settlement road is initiated.

- ♦ Bethlehem: The occupation forces fired gas bombs and stun grenades at Palestinian school children in Al Khader village wounding a number of them. detonated a Palestinian vehicle, erected a number of roadblocks and isolated several villages from the city. Meantime, Jewish settlers attacked two Palestinians and closed water well on them near Taquo village.
- ♦ Gaza: The occupation forces bombarded Palestinian houses near Nitsarem settlement, penetrated in Wadi Gaza area and bulldozed a road in AL Moghraqa and fired at houses causing damage.
- ♦ Northern Gaza: The occupation forces bulldozed [250] dunams of agricultural land in the area and built a road on a Palestinian owned land.
- ♦ Mid Area: Under the cover of heavy bombardment, the occupation forces penetrated in Heker area and bulldozed [300] dunams of land, erected military posts and searched Palestinians at Abu Holi military checkpoint.
- ♦ Khan Younis: The occupation forces fired machineguns at Palestinian houses in Araysha area causing damage.
- ♦ Rafah: The occupation forces opened fire at Palestinian houses near Salah Din gate and ordered Palestinians to dismantle their greenhouses to the east of the city and bulldozed many others.

The Israeli Daily Aggression on the Palestinian People From: 19.00hrs Saturday, November 2 To: 19.00hrs Sunday, November 3

- [15] Palestinians were injured, among them [3] children, [2] in critical condition and [18] were arrested. [910] Trees were uprooted & [429] dunams were bulldozed. [48] Houses, [18] vehicles and [11] economic establishments, [1] institutions, [1] security post and [1] animal farm were destroyed or damaged. [5] New Israeli military posts were erected. Palestinian areas were shelled [11] & bombarded by machinegun fire [31] times.
- ♦ Jerusalem: The occupation forces demolished a number of Palestinian houses in Jaba, EL Ram, Aqbat and Beit Ikssa areas and attacked its residents and bulldozed olive trees.
- ♦ Ramallah & Al Birah: The occupation forces shot & wounded one Palestinian at Qalandia military checkpoint and prevented the ambulance from reaching him.
- ♦ Nablus: The occupation forces invaded the city using heavy machinegun fire causing damage to houses and imposed curfew there.
- ◆ Jenin: The occupation forces raided the towns of Bourqueen & Ajja and demolished two family houses and damaged thirty adjacent homes; raided Kofor Rai, imposed curfew and chased down school children; arrested three citizens in Tubas and erected road blocks and prevented farmers from reaching their fields in Aghwar area.

- Qalqilya: The occupation forces searched & ransacked homes & stores.
- Salfeet: The occupation forces continued to harass Palestinian farmers and prevented them from picking their olive, stormed and ransacked a police station and arrested one citizen.
- Bethlehem: Tens of livestock were poisoned when Jewish settlers sprayed a poisonous substance in Rashayda area.
- Gaza: The occupation forces penetrated in the area and opened fire.
- Northern Gaza: The occupation forces raided Beit Hanoun area and bulldozed hundreds dunams and trees.
- Mid Area: The occupation forces bulldozed two houses.
- Khan Younis: The occupation forces opened fire at Palestinian houses in Baten Samen area wounding a Palestinian and damaging houses.
- Rafuh: The occupation forces opened fire at Palestinian houses in Block "J" area and wounded two Palestinians, arrested three citizens in the southern Part of the city and bulldozed land in Brazil area.